

فدوي طوقان - حمزة

كان حمزة
واحداً من بلدتي كالأخرين
طيباً يأكل خبزَه
بيد الكدح كقومي البسطاء الطيبين
قال لي حين التقينا ذات يوم
وأنا أخط في تيه الهزيمة :
اصمدي ، لا تضعفي يا بنة عمي
هذه الأرض التي تحصدها نارُ الجريمة
والتي تتكمشُ اليوم بحزن وسكوتُ
هذه الأرض سيبقى
قلبها المغدورُ حياً لا يموتُ